

مهرجان تأبيني

للمشهد البطل موسى جلال

● أقيم صباح الاثنين ٣ - ٥ - ٧٢ في بلدة قانا - الجنوب مهرجان تأبيني لشهيد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق الشهيد « موسى جلال » . وشارك في المهرجان حشد من أهالي البلدة ورفاق الشهيد من الجبهة الشعبية وحزب العمل الاشتراكي العربي وتجمع المسيحيين الوطنيين في صور . وجيش لبنان العربي . ألقى الرفيق « أبو نائر » كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - حيث ربط بين التدخل السوري ومحاولات فرض التسلسل الاستسلامية ودعا الى مزيد من التضام بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وألقى الرفيق « يوسف خفرا » كلمة باسم حزب العمل الاشتراكي العربي حيا فيها صمود الشعب اللبناني في وجه كل الضغوط والمؤامرات الهادفة الى اعادة تركيب الجماهير التي شبت عن الطوق وقررت السير على درب فيتنام وكيمبوديا . وتحدث « مارون فاخوري » عن التجمع الوطني المسيحي في صور فقال : « نحن كتجمع وطني مسيحي في صور - الجزء الذي لا يتجزأ من الحركة الوطنية - نرفض الانجرار وراء مخططات الفاشيين ونحارب المفاهيم الطائفية ، ونعلنها بكل صراحة اننا نؤمن بلبنان ووطنا عربيا ديمقراطيا علمانيا ملتزما بقضية العرب الاولى : قضية فلسطين » .

وقال الملازم « عبد الرحيم غريب » باسم جيش لبنان العربي : « اننا ضباط وجنود جيش لبنان العربي - نعتبر ان لبنان جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ويرتبط مصيرها بالامة العربية » .



ماذا ينتظر لبنان على ضوء هذه الاحداث

● عينت الولايات المتحدة الاميركية سفيرا جديدا لها في لبنان يدعى فرنسيس ميلوي ، الذي اتضح للضالعين بالسياسة وللجماهير التي عملت في بلدانها تحت راية الولايات المتحدة ان لديه خبرة « العمل » في الاماكن الساخنة حيث أكد نجاحه في ذلك عندما استطاع ان يقيم جهاز قمع ضخم بمساعدة المخابرات المركزية الاميركية قادر على تثبت ، وتخويف ، وسحق القوى التقدمية في غواتيمالا حيث كان يشغل منصب سفير الولايات المتحدة هناك سنة ١٩٧٢ .

ويعرف ميلوي بصورة جيدة تنظيم عصابات القتل والمجازير و « الجيوش » الخاصة التي يمكن استغلالها في الارهاب الجماهيري ، وخير دليل على ذلك ما جرى في جمهورية الدومينيكان حين كان فيها سفيرا لبلاده . ولم ينه خدمته في الدومينيكان الا بعد ان قام بعملية « تأديبية » ضد الوطنيين الذين حاربوا في الجبال من اجل استقلال بلادهم .

ولدى ميلوي أيضا خبرة « العمل » لتمهيد الظروف لتدخل الولايات المتحدة عسكريا أو لتأكيد نتائجها . وظهر ذلك عندما كانت المخابرات المركزية الاميركية تعد العدة للتدخل .

دويريه يطالب بالتدخل

● قال ميشال دويريه رئيس وزراء فرنسا السابق أمام الجمعية الوطنية الفرنسية « ان فرنسا ظلت صابته أكثر مما ينبغي وعليها أن تتحرك بما لديها من وسائل لاعتبارات « انسانية » وان تعد مع حلفائها عملية تدخل مشتركة ضمن نطاق الامم المتحدة أو خارجها » .

عودة الاسطول

● التقطت اجهزة الراديو توجيهات الى قطع الاسطول السادس الاميركي المتواجد في شرق البحر الابيض المتوسط تطلب منها أن تكون على أهبة الاستعداد لاجلاء الرعايا الاميركيين عن لبنان في أي وقت يطلب منها ذلك .

● افادت مصادر موثوقة ان باخرتين اصبحتا على مقربة من شواطئ جونيه .

الاولى تدعى « سترنك » يقودها قبطان اسمه خالد المصري انطلقت من المانيا ، حملتها ، اسلحة وذخائر . والثانية تحمل على متنها مدافع ثقيلة كاملة

التجهيز ، وتؤكد هذه الاخبار ان صاحب هذه الصفقة من كسروان يدعى طوني الياس . هذا الى جانب وصول ١١ دبابة ثقيلة وآلاف الصناديق من الذخيرة للقوى الانعزالية عن طريق مرفأ جونيه ، وغيرها من الصفقات التي كانت معقودة سابقا مع الحكومة اللبنانية والتي تعقد الان مع جيش بركات وسليمان فرنجية والقوى الانعزالية .

● قالت مصادر مطلعة ان سامي الفطيب أحد كبار ضباط المكتب الثاني والذي اعاده سليمان فرنجية الى الجيش بقراره الاخير يشترك باجتماعات القيادة السورية بقيادة حافظ الاسد التي تتولى استدعاء الذواب للضغط عليهم من اجل التصويت لصالح مرشحها « الياس سركيس » واحدى وسائل هذا الضغط هو الاستعانة بملفات كل نائب . وكان سامي الفطيب قد وفرها لهم سابقا لهذا الغرض .

● دخلت بيروت كتيبة من مشاة جيش التحرير الفلسطيني وذلك « لحفظ الامن » واتت هذه القوات عن طريق البقاع .

● علمت الثوري ان هناك مؤامرة تسعى لتنفيذها الواسطات القائمة حاليا . وفحوى هذه المؤامرة ان يقبل الرئيس الجديد ببرنامج الاحزاب مقابل نزع السلاح من ايدي المواطنين . والموافقة على وجود قوات طوارئ دولية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية .

تحركات على الحدود الجنوبية

● منذ أكثر من أسبوع واسرائيل تحشد قواتها على طول الحدود الجنوبية ، خاصة في المنطقة المواجهة « للقلعة » التي لا تزال الاشتباكات بينها وبين مرجعيون قائمة . كما قامت بتكثيف قواتها في مواضع بلدي مركبا وحولا ، وفي مستعمرة جرادى المواجهة لبلدة الضهير . وقامت قوات العدو الاسرائيلي بتمشيط القرى الحدودية من الناقورة الى مروحين بقضاء صور ومارون الرأس وبارون وعيترون في قضاء بنت جبيل .

لمعركة مستمرة

● ارتفعت وتيرة التصعيد العسكري بعد وقبل تأجيل موعد انتخاب الرئيس الجديد الى نهار

السبت المقبل وقبيل عودة دين براون محمدا الى بيروت .

أول الغيث

● وقع سليمان فرنجية المرسوم القاضي باعادة ضباط المكتب الثاني السابقين الى الجيش ، وابدأ الضباط استيائهم من هذا التوقيت «الغبى» حسب تعبير احدهم .

● تبحت وزارة الخارجية الاميركية في مسألة منح مساعدة اولية للبنان قدرها ٢٠ مليون دولار كجزء من مساعدات بحثات الملايين تنوي أميركا تقديمها للبنان وفق برنامج يعده فالدهايم حاليا وقد أوضحت دوائر الوزارة ان هذا البرنامج يتطلب كشرط مسبق انتهاء مارك لبنان والحفاظ على حياد الحكومة اللبنانية المقبلة في إطار النزاع العربي - الاسرائيلي .

لماذا

طلب النظام السوري من بعض الشخصيات السياسية ، وبينها صائب سلام ومصطفى سعد ، إعادة ما كان قدّمه لهما من أسلحة .

السفير اقنع الملك !

قضية سفير الاردن في بيروت ، وليد صلاح ، انتهت ببقائه في منصبه محاطا بالبركة بالملكة . وكان عبد الحلیم خدام قد اطلع زيد الرفاعي ، وزير خارجية الاردن ، واثناء زيارة الاخير لدمشق ، على النزاع من موقف السفير المؤيد للجمهوريين اذ في معركة رئاسة الجمهورية . وبالفعل استدعى الرفاعي سفيره الى عمان حيث « أنبه » على موقفه ، وافهمه أن تصرفه يسبب السى العلاقات الاردنية - السورية . لكن الموضوع لم ينته عند هذا الحد . فقد أصّر صلاح على وجهة نظره ، وطلب مقابلة الملك . وعقد اجتماع مع الملك حضره الرفاعي ، وانتهى بتجديد الملك ثقته بالرفاعي .

وهكذا يبدو ان نظام الاردن يتبع موقفا مزدوجا بالنسبة للبنان . فهو يدعم القوى الرجعية المتطرفة (وكان وليد صلاح قد سلم كميل شمعون هدية « بسطة » من الملك مقدارها ٢ مليون دولار ، وذلك قبل سفره الى عمان) . ومن جهة اخرى فانه يلعب على التناقضات القائمة بهدف اضعاف المقاومة ودفعها للاصطدام بسوريا .

بيان جماهيري بمناسبة الأول من ايار

الجميل ، و « كاظم الخليل » . وعزت فيه هذا الاخير وحملته مسؤوليه استشهاد العديد من ابناء الجنوب . ومما جاء في البيان : « الكلام موجه للشعب ، لقد لمست من هم جلادوك فالعركة ليست طائفية ، وان ارتدت هذا الرداء المزيف » . وقد لاقى البيان استحسانا لدى ابناء الجنوب عامة ، وبدعوة من الحزب وناي التضامن وكشافة الجراح : جابت شوارع صور مسيرة حاشدة يوم ٣٠ نيسان اشترك فيها ايضا جيش لبنان العربي . وبمناسبة الاول من ايار اقيمت في صور ندوة سياي ذكرها في مجال اخر .

صيда

اجرت قوات الرفيق « يحيى ديب » التابعة لمنظمة حزب العمل الاشتراكي العربي في صيدا تدريبات بالذخيرة الحية ، وذلك في نطاق الاعداد لجابهة عمليات التصعيد العسكري الفاشي . ومن جهة اخرى نظمت منظمة الحزب في صيدا اسبوع نظافة بدءا من ٢٧ نيسان وذلك بالتعاون مع جيش لبنان العربي وكشافة الجراح . وضمن سلسلة الندوات التي ينظمها الحزب في صيدا ، عقد الرفيق « وليد جويدي » ندوة سياسية في منطقة « التعمير » يوم الخميس ٢٩ نيسان حضرها حشد كبير من الاهالي . واكد فيها الرفيق « وليد » على ضرورة مواصلة النضال حتى يتم دحر الفاشيين .

صور

اصدرت منظمة الجنوب لحزب العمل بياناً جماهريا يوم الاحد ٢٥ نيسان ضمنته صورة « بيار

يسدون تعليق

تقول بعض الاوساط المطلعة ان النظام السوري سوف يعمد الى اغلاق المطار والموانئ اذا لم يضمن فوز مرشح الياس سركيس في معركة الرئاسة . تصيف المصادر نفسها ان هذه الخطوة ستجعل لبنان ، والمناطق الوطنية منه خصوصا ، تحت حالة حصار .

أميركا تنصح بالتحاب

لوحظ ان أغلب اتصالات دين براون منذ عودته الى لبنان ، بعد اجتماعه بكينسجر ، تركزت على الفئات المعارضة للتدخل السوري . وتسرّبت معلومات تفيد ان براون نصح هذه الاطراف بالتحاب مع سوريا بالنسبة لترشيح الياس سركيس للرئاسة . وبالنسبة للحل « الامني » السذي يرتئيه النظام السوري .